

المنهج الصحيح والمسميات [60] سلسلة حديث مقتل عمر بن

الخطاب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نزلنا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هذه له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك - 00:00:20 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فكنا وصلنا في درس قضي عند وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ترجح لديهم انه ميت فقالوا اوصي يا امير المؤمنين. طبعاً - 00:00:40 عن وساط عمر رضي الله عنه بدأت آآ بالبحث عن دينه وتوصية ولده عبدالله بن عمر ان يوفي دينه وهذا هو اول ما ينبغي للميت ان يوصي به. ثم كما قلت لكم في الدرس الماضي كل انسان في - 00:01:00

الوصية يلخص حياته جميعاً ها هو عمر رضي الله عنه كامير للمؤمنين انظروا اليه كيف لخص حياته كلها وكيف جعل وصيته كلها مقصورة على الرعاية. فقال رضي الله عنه لما قالوا له اوصي يا امير المؤمنين استخلف. قال ما اجد احق بهذا - 00:01:20 الامر من هؤلاء نفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مرض. فسمى عليا وعثمان والزبير طلحة وسعدا وعبدالرحمن. وذكرنا انه لم يذكر سعيد بن زيد وهو من الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مرض لا - 00:01:43 للقرابة التي كانت تربط عمر بسعيد ابن زيد وقال اشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له. فان اصاب الامر سعدا فهو ذاك. والا فليسعد - 00:02:03

به اياكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة. وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرماتهم وهكذا بدأ باول طبقة في الاسلام - 00:02:18 واعلى طبقة ايضا وهي طبقة المهاجرين. آآ والمهاجرون هم الذين تلقوا هذا الاسلام اول مرة وكانوا يسكنون في مكة وتحت عصي الكافرين وضغطهم وارهاق وارهاقهم للمسلمين هاجر المسلمون من مكة الى المدينة. فتركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباهم. وهذا ايها الاخوة ليس بالامر الهين ان يترك المرء - 00:02:37

داره وان يترك ما له كله. ثم يصير في الارض عريانا لا شيء له. هذا في غاية المشقة على النفس ولذلك جعله الله تبارك وتعالى عديل القتل. قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من - 00:03:07 دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. فجعل القتل يساوي الخروج من الدار يساوي الخروج من الدار. لذلك وعدهم الله عز وجل اكثر من وعد كله جاء في نسب. قال تعالى - 00:03:27

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تبئيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. كل هذه وعود - 00:03:44 من الله تبارك وتعالى ان العبد اذا فعل ما امر به حتى لو كان ان يقتل نفسه او ان يخرج من داره فلا شك انه مؤيد مظفر باذن الله

وفي سقيفة بني ساعدة لما حصل الاختلاف على الخليفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء ابو بكر رضي الله عنه للانصاب فقال نحن الامراء وانتم الوزراء نحن الامراء اللي هم طبقة المهاجرين. ولا يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش -

00:04:17

ايضا لا يخرج هذا الامر ايضا عن المهاجرين فبدأ عمر رضي الله عنه بالمهاجرين. وفي هذا ايها الاخوة دليل على انه لابد من رعاية المسافات وهذا امر حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب عدة. فكان يقول ليليني منكم اولو الاحلام والنهي - 00:04:42 وهذا الحديث كما يقول ابن عبد البر في كتاب التمهيد ليس خاصا بالصلاة وحدها بل في مجلس العلم ايضا لابد ان يلي العالم افقه الناس الذين يحسنون النقل عنهم من كل ماء الجهلة يغلبون على العالم او على القرب من العالم يسيئون النقل عنهم. لانهم لا -

00:05:05

فاذا فعل شيئا لا يشينه في الحقيقة اعتبروا ان هذا شيئا. اذا عرض مثلا بكلام اعتبروه كذبا. بخلاف اهل للعلم والنهي والاحلام. كل ما كانوا اقرب كل ما كان نقلهم اسد. ونقلهم احسن حتى لو رأوا سيئة - 00:05:29

لكان من فقههم لكانوا من فقههم يكتمونها اذ ما هي المصلحة ان يكشف سوء العالم للعوام؟ ما هي المصلحة؟ اترك هذا الرجل يتأسى به من لا يعلم من حاله شيئا. وهذا هو عين الفقه. لان ما من انسان الا وهو ينطوي على اثم وعلى - 00:05:49

فلو اننا نشرنا كل شيء نعلمه لما بقي احد يتأسى به الا من شاء الله وذكر ابن عبد البر يعني اه تأييدا لهذا المعنى حديث ابي واقد

الليثي الذي رواه البخاري في صحيحه بينما رسول - 00:06:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد اذ جاء ثلاثة نفر. فاما احدهما فوجد فرجة فسدها. واما اما الآخر فجلس خلفه

واما الثالث فانصرف. فقال صلى الله عليه وسلم الا احديثكم عن هؤلاء النفر الثلاثة - 00:06:29

اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله اليه واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. فاستدل بهذا على ان الرجل الاول مزكى لانه سد الفرجة فكان اقرب الى العالم من الرجل الذي جلس خلفه. اما الثالث الذي نفى الكل واعرض فهذا

اعرض - 00:06:48

فاعرض الله عز وجل عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعدما رأى رجالا يتخلفون عن الصف الاول او يتقاعسون عن الصف الاول قال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى. اذا رعاية المسافات حض عليه الاسلام وهو احد الاداب الكيدة -

00:07:14

لما تكلم اثنان عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان المتكلم اصغر من الساكت قال كبر كبر كبر حتى انه صلى الله عليه وسلم في

بعض مجالسه لما شرب - 00:07:34

وكان السنة ان يعطي الذي عن يمينه. وكان ابن عباس عن يمينه وابو بكر عن شماله. فاراد ان يكبر وان يعطي ابا بكر ولكن السنة

مضت في الشرب ان يعطي من على يمينه. فاستأذن ابن عباس ان يعطي لابي بكر الصديق لمكانه في الاسلام. ولانه - 00:07:51

كبير فقال ابن عباس والله ما كنت لاوثر بسؤلك احدا. وابى ان يعطي ابا بكر سؤر النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن الشاهد ان

النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يخالف جاري العادة لمكان ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولانه الكبير - 00:08:11

وكان سفيان الثوري رحمه الله يقول اذا رأيت الشاب يتكلم في مجلس الشيوخ فيأس من خيره اياس من خيره. ليه؟ لانه لم يراعى

الكبير. مفروض ان احنا مسلا في مجلس علم وفيه مسلا علماء واحنا طلبة علم. فلا ينبغي لطالب العلم ان - 00:08:30

تكلم مع وجود العالم. او ان يكون جريئا. رأيت بعض الشباب اللي هم يعني كان لهم او كان يتوقع ان يكون لهم مستقبل من حوالي

سبع تمن سنوات وجالس هذا الشاب الصغير ينكت في آ حلقة بعض الشيوخ فسألت من ده قالوا فلان. الواد بيخطب على المنابر

والكلام ده اهو. قلت هذا اول - 00:08:49

يعني اه بشارة انه لن يفلح. جالس في المجد حوالي عشرة خمستاشر اه عالم وطالب علم وناس من النابهين. وكلهم سكوت الا دعم

ينكت وجبهه يقول نكتة ويقول آآ طرفة ويقول هذا الكلام. الكلام ده في باب الادب يعتبر يعني كبيرة ويعتبر سوءة. هلا تأدب هو -

[00:09:09](#)

امثاله بادب عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. لما كان جالسا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وقال النبي عليه الصلاة والسلام نبئوني عن شجرة هي كالمؤمن. لا يسقط ورقها - [00:09:29](#)

قال ابن عمر فنظرت فاذا اسنان الناس اسنان الناس ناس سنها كبير وناس فضلاء ورؤوس الناس وفي القوم ابو بكر وعمر قال فاستحييت ان اجيب اي لكان الناس فلما سكتوا قال صلى الله عليه وسلم هي النخلة. فلما خرج ابن عمر من مجلسه مع ابيه عمر رضي الله عنهما - [00:09:45](#)

قال كنت ساقول انها النخلة لكنني استحييت فقال عمر اما لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا وفي رواية اخرى قال لكان احب الي من حمر النعم قال العلماء هذا من الحياء الممدوح - [00:10:11](#)

ممدوح ان الطالب يسكت حتى يستفيد. الطالب يسكت حتى يستفيد. وانما تحسر عمر رضي الله عنه ان ابنه سكت لانه كان يتمنى له او احرز دعوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

يعني لو كان اجاب كان ممكن قال زادك الله فقها نور الله قلبك نور الله بصرك كان استفاد من دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو الذي توقع له عمر - [00:10:48](#)

والا فسكوت عبدالله رضي الله عنه كان من السكوت الممدوح. ليه؟ لرعاية الايه؟ لرعاية المسافة فها هو عمر بن الخطاب في وسطه يراعي الايه؟ المسافات. ويقدم المهاجرين اولاً. ثم يثني بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان - [00:10:58](#)

واود ان ابنه الى مسألة آآ فرعية لكنها احدثت دويما في يوم من الايام. وهي مسألة تسمية الجماعات يقول لك ده سلفي وده اخواني وده تبليغي وده تكفيري وده اي جماعة من الجماعات فبعض الناس طلع وقال ان هذه التسميات كلها محرمة - [00:11:17](#)

التسميات كلها لا تجوز ولا يحل لاحد ان يتسمى باي اسم ما. انما يقول انا مسلم ولا يجوز له يقول انا كذا غير مسر واستدل بقوله تعالى هو سماكم المسلمين. فاحنا بنقول في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث رد على هذه الدعوة - [00:11:43](#)

المهاجرون كانوا مسلمين ولا لأ ما الداعي ان نسميهم مهاجرين؟ وما الداعي ان نسميهم انصار؟ ومن الذي سماهم رب العالمين تبارك وتعالى. فيبقى مسلم مهاجري. مسلم انصاري. وتسميته بمهاجري او انصاري لا تقدر في كونه ايه - [00:12:03](#)

كونه مسلمة في في الاول. مسألة التسميات يا اخوانا هذه مسألة نحن ورثناها نحن ورثناها. ولو جاز لجيل من الاجيال ان يحول بين ان يسمي انسان نفسه لكان جن الصحابة - [00:12:23](#)

ظهر الخوارج والصحابة احياء وكان اسمهم الخوارج. والشيعنة ايضا وكانوا الصحابة احياء. واسمهم الشيعة. بقى فيه خوارج وفيه شيعة. وظهرت بدعة القدر في اواخر عهد الصحابة بالبصرة. فقليل قدريا ولم يستطع الصحابة ان يزيلوا هذا الاسم - [00:12:38](#)

لم يستطع الصحابة ان يزيلوا هذا الاسم. بل ما استطاع الصحابة ان يزيلوا الخلاف من اصله. لان هذا سنة كونية. وارجو الا يتطرق في فهم واحد من الجلوس انني اقول دع الناس يختلفون. وانه لا تسعوا الى رأب الصدع ولا الى تقريب المسافات. لأ. بس احنا

عايزين - [00:13:01](#)

انظر الى السنة الكونية. قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم. قال العلماء خلقهم ليختلفوا فيميز الله الخبيث من الطيب. وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. الدفع اللي هي الملاحاة والمحاربة - [00:13:21](#)

لولا لهذه الملاحاة ولولا المجادلة ولولا المحاربة لفسدت الارض. كأن بقاء الارض وبقاء صلاح الارض على وجود مثل هذا الاختلاف ومثل هذا الجدل. هذا من حيث انه سنة كونية. اما الشرع فيدعونا الى نبذ الخلاف - [00:13:41](#)

فمهما اجتهدت في نبذ الخلاف لابد ان يكون بينك وبين اخيك خلاف خلاص مهما اجتهدت في نبذ الخلاف يستحيل ان تكون انت واخوك مائة بالمائة على رأي واحد. خلاص فالعلماء قالوا حيث - [00:13:57](#)

ان الخلاف مقدر وانه لابد ان يقع فلنقسم الخلاف. نقسمه لخلاف معتبر وخلاف غير معتبر. الخلاف المعتبر لا ينبغي ان يفسد الود بين

الاخوة. انا لي رأي وانت لك رأي. لكن احنا الاثنين محترمين. واحنا الاثنين مسلمين. واحنا الاثنين ملتزمين. برغم - [00:14:14](#)

موجود الخلاف. ده اسمه خلاف معتبر اللي هو كل واحد احق بالدليل من صاحبه. اوليس كل واحد احق بالدليل من صاحبه اما الخلاف في الاصول فهذا زي خلافنا مع الشيعة. واخذ بالك؟ الجماعة بتتوع ايران دول احنا مختلفين معهم احنا الاثنين زي شريط القطر كده - [00:14:34](#)

نحن خطان متوازيان لن نلتقي ابدًا. مستحيل نلتقي احنا والشيعة. ليه؟ لان الشيعة خلفونا في الشيعة يقولون ان القرآن الموجود الموجود تلت القرآن. انما التلتين المتخصص بقى بخلافة علي ومناقب علي وخلافة ال البيت ومناقب ال البيت والكلام ده - [00:14:54](#) كل ده الصحابة كتموه. ولذلك حكموا عن الصحابة جميعا بالفسق ما عدا ست وقال يعني احد زعمائه في مدينة قم اللي كان بعد الخميني على طول قال ان الصحابة جميعا ماتوا على النفاق. ما عدا ست. واخذ بالك - [00:15:14](#)

وفي هذا الحديث انت عارف عمر بن الخطاب لما دخل عليه الشاب وقال ابشر يا امير المؤمنين بصحة الله لك الى اخر الكلام. قال وددت ان ذلك كفاك لا علي ولا لي - [00:15:31](#)

وفي الرواية الاخرى قال عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبًا لافتديت به من عذاب الله يوم القاه. يوم هذا المخدول ياخذ الكلمة دي من كلام عمر ويقول ايه اليس هذا يدل على انه رجل يائس من النجاة؟ - [00:15:41](#)

لما بيقول لو ان لي اطلاع على الارض ذهبًا لافتديت به من عذاب الله. يبقى هو عارف انه من اهل النار. هو عارف انه كان اعماله كلها سيئة. واخذ بالك؟ لاجل هذا تمنى - [00:15:56](#)

قبل ان ينجو من عذاب الله سبحانه الله! اذا محاسن اللاتي ادل بها عدت عيوبًا فقل لي كيف اعتذر؟ الله! اذا كان هذا الذي يدل على ورع عمر بن الخطاب. وكل الدنيا اي - [00:16:06](#)

ابن ادم حبيب غير بغيض لا يفهم منه الا شدة ورع عمر. ابن الخطاب رضي الله عنه. مع اجتهاده في عبادة ربه واجتهاده في العدل بين رعيته. الا انه خايف - [00:16:18](#)

سبحانه وتعالى. يقوم يقلب هذه المنقبة يجعلها سوءة على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ويسمي الخميني شخصيا يسمي ابو بكر وعمر بالجبت والطاغوت. لما يبجي يفسر الجبت والطاغوت يقول ابو بكر وعمر. وللدعاء المشهور بتاعه اللهم العن جبتي قريش - [00:16:28](#)

طاغوتيهما ابا بكر وعمر والعن ابنتيهما. الذين بدلوا دين الله وحكموا في دين الله باهوائهم. دعاء الخميني كان بيدعوه وكان بيعلمه اتباعه. انت ممكن تحط ايدك في ايد هذا المخلوق؟ لا والله ولا كرامة. خالفونا في الاصول. الخوارج خالفونا في الاصول. المعتزلة خالفونا - [00:16:48](#)

في الاصول. ده اسمه الخلاف غير المعتبر غير المعتبر يعني المختلف معي لن نلتقي ابدًا مع بعض. انما مختلفين بقى في المسح على الخفين ومدة المسح على الخفين ومختلفين في مسح ريع - [00:17:08](#)

الرأس من الرأس كله من تلت الرأس. الكلام ده ماشي. الكلام ده ممكن. نختلف فيه لكن نختلف في الاصول لا. خلاص؟ فالنهاردة الاسماء الجماعات دي اسماء موروثة فنحن ما نحن ابتدعناها. ما نحن ابتدعناها. ونعمل مثال عملي. انت دلوقتي بتنادي وتقول لا تسمي نفسك. قل انا مسلم - [00:17:22](#)

خلاص هل انا لما قلت انا مسلم الجماعات الاخرى تركت اسماءها طيب انا لو سألت هذا المتكلم قلت له انت شيعي؟ هيقول لا. طب الشيعة كفرة؟ اجمالًا لا. يعني مسلمين في الجملة؟ اه - [00:17:45](#)

طيب انت خارجي؟ انت من الخوارج؟ يقول لا. امال انت ايه؟ يقول لك انا من اهل السنة. هو ده مش اسم هو لما يقول انا من اهل السنة اهو ده مش اسم. غصب عنه لازم يتسمى ولا لا؟ غصب عنه لازم يتسمى. ليه؟ لان الخوارج لما طبعوه كان زمان اللي يسمي - [00:18:03](#)

هو المبتدع. ليه؟ لان كان الاسلام اهل السنة والجماعة هم اللي ماليين الدنيا. وامير المؤمنين كان على رأس الطائفة. وكان العلماء

باللوف المؤلف فلما يبجي واحد يسمى نفسه في وسط الجماهير دي يبقى هو المبتدع فعلا - 00:18:23

فلما تفتت الامة الى فرق واحزاب وجد اهل الحق انفسهم بلا اسم فكان لابد ان يسمى نفسه. قال ابن فنحن اهل السنة. اول واحد سمانا هو ابن عباس رضي الله عنهما. لما طلعت الخوارج وقالوا ان احنا خوارج. والشيعه وقالوا ان احنا شيعة. طب - 00:18:39

الطائفة الثالثة انتم مين بقى احنا اهل السنة خلاص صار لنا اسم. طب واحد يقول لك طب خلاص حيس كده ما كنت تسمى نفسك اهل السنة والجماعة ليه بقى تسمى نفسك سلفي؟ نقول برضه ما هو اصل اهل السنة الجماعة كاسم انتزعه اكثر من طائفة -

00:18:59

وبالحنبلة اللي هم انصار الدعوة السلفية من القديم من ايام الامام احمد. ما هم لو رافعين راية الدعوة السلفية في العقيدة. هم الحنبلة الحنبلة كان اسمهم ايه بقى؟ الجماعة الاشاعرة والماتورية كانوا يسميهم الحشويين. الحشوية ده عبارة عن ايه؟ يعني

الاسم ده بيرجع لايه - 00:19:17

قال لك لما تبجي تنجد كرسي خلاص ما تبصش للقماش اللي برة انما الحشو اللي جوة ده عبارة عن ايه؟ عن ايه؟ ريش وقش

وحشيش ها؟ قال لك حشو اي حاجة. الجماعة - 00:19:37

كلهم هنلموهم على بعض. ادي الحشوية الذين لا رأي لهم ولا عقل لهم. واخذ بالك ازاي؟ بيسموهم الحشو. اللي هم العوام يعني. فكل واحد من اهل الحديث او كل واحد كان على عقيدة السلف كان الجماعة الاشاعرة يسموهم حشوية. واخذ بالك؟ - 00:19:54

يبقى لما انا اجي بقى عشان اقرأ العقيدة في كتب الازهر اجد ان الاشاعرة هم اهل السنة. فانا لو قلت قال اهل السنة لظن الدارسون انني اعني الاشاعرة واخذ بالك ازاي؟ اولي ظنوا انني اعلن ما تريديه. وانا لا اعني لا هؤلاء ولا هؤلاء. انما اعني القرون الاولى.

الصحابة والتابعين وتابعين - 00:20:12

والائمة المتبوعين كمالك والشافعي واحمد وسفيان ابن عيينة سفيان الثوري واسحاق ابن راهوي والاوزاعي ابن ابي ذئب. وكل هؤلاء العلماء. هم كل انصار العقيدة السلفية. واخذ بالك؟ فانا اجد نفسي في الاخر مضطر اقول هاقعد اعمل سطر طول كده اهو عشان ابين

ايه - 00:20:32

فين انا مين ومعروف العناوين تصان عن تصان عن الاسهام. يبقى انا قلت انا سلف. خلاص؟ اضطريت اقول سلفي ليه؟ عشان الايهام فمسألة التسميات يا اخوانا هذه مسألة سنة كونية. لا حيلة لاحد على الاطلاق في رفعها. وانا اتحدى اي انسان - 00:20:52

يستطيع ان يرفع الاسماء عن الجماعات. ما يقدرش. الصحابة ما استطاعوا ان يفعلوها. ولا الذين جاءوا بعد ذلك استطاعوا ان يفعلوها. كل اللي عملوه حطوا لنفسهم في مقابل هذه الاسماء لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال وتفترق امتي على ثلاث

وسبعين فرقة. الله! هل ممكن دول كلهم يبقى اشملهم اسم واحد - 00:21:12

امال ثلاثة وسبعين ازاي مش ثلاثة وسبعين كل واحدة عليها عنوان يعني ثلاثة وسبعين عنوان ولو كانوا شيئا واحدا لما جاز ان يقال ثلاثة وسبعين خلاص؟ فدي سنة كونية. احنا ما لنا فيها حيلة. فالي ياتي بعد كده يقسم المسلمين ويقول ان لا يجوز ان تتسمى بكذا

ولا كذا ولا كذا. هو في الحقيقة - 00:21:33

غير فاهم للمسألة. بل انا لو قلت له انا هاسلم لك وهشيل اسمي الكل ما شلش اهو انا اللي شلت اسمه. يعني انا صاحب الحق الذي

رفعت اسمي. خلي اي واحد يبجي يقول لي يا عم الشيخ انت دعوتك ايه - 00:21:55

دعوتك ايه؟ هاقول له دعوتي الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. يقول كل العالم دول بيقولوها خلاص انا لو حتى قلت دعوتي

الكتاب والسنة فيها من السلف الصالح مش دي تسمية - 00:22:13

وهذا عنوان حتى لو قلت له انا اللي ما اتسماش ما هو اسم اهو هذه مسألة مستحيلة انا انا بستغرب الذي رفع هذه الراية ورفع هذه

الدعوة كيف خطر له ان يتكلم بمثل هذا الكلام؟ وادي عندنا اوصيكم - 00:22:27

مهاجرين والانصار واخذ بالك؟ فانا لو قلت له انت شيعي يقول لأ. او مال انت ايه؟ يقول انا سنة لان ما يقدرش يقول انا مسلم. فقط.

ليه؟ لان مسلم ايه؟ الشيعة كفره يقول لأ - 00:22:43

الاخوان كفرة يقول لأ التبليغ كفرة يقول لأ. الاشاعة كفرة يقول لأ. طب امال ايه ما طالما كلهم او مال انت مسلم لو كس يعني؟ مسلم اصبر انا مسلم سنة طب ما هي اسمي اهو. سميت نفسك في الاخر. فدي سنة يا اخوانا سنة كونية. فعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واوصي الخليفة الذي يأتي بعدي - [00:22:59](#)

انصار الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم وان يتجاوز عن مسيئهم. وطبعا عمر ابن الخطاب بيمثل آآ يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسن الانصار وان يتجاوز عن وان يتجاوز عن مسيئهم. للانصار - [00:23:19](#) اه كما وصفهم الله تبارك وتعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يأتي واحد عشان يشاركك في الدار كان يشاركه بمنتهى الحب. حتى ان سعد ابن الربيع ودي مسألة كل ما مرت عليها آآ في الكتب اقف عندها - [00:23:40](#) ان وقفت عندها عشرات بل مئات المرات لكن في كل مرة لا استطيع ان اتجاوز قصة سعد ابن ربيع وعبدالرحمن ابن عوف لما فيها من الايثار الذي في الحقيقة يتحدث به اذا في كل ما عن الايثار وعن شح النفس - [00:23:56](#)

سعد بن الربيع اخى بين النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالرحمن بن عوف. عبدالرحمن مهاجرا ترك داره وماله خلفه ولما ذهب الى المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع. كان سعد ابن ربيع له زوجتان وكان من اغنى المسلمين او من - [00:24:11](#)

مالا في المدينة. فجاء فقال لعبدالرحمن بن عوف انا اعطيك سطر مالي ثم انظر الى زوجتي فانظر اعجبها اليك اطلقها لك والمسألة دي غير مألوفة عند العرب. العرب قوم عندهم غير وعندهم نخوة. بالزات في مسألة النساء دي. عشان كده لما كانوا يطلعوا يحاربوا كانوا ياخذوا النساء معهم. طب ليه يعني - [00:24:28](#)

النساء عشان يثبت غصب عنه. لو فكر انه يسر يعرف انه سيتترك عرضه خلفه. يبقى يقاتل دون عرضه. لان المسألة دي غير محتملة ابدأ عند العقد عشان كده كانوا بياخذوا النساء معهم. فايه بقى الايثار؟ وايه بقى اللي حصل لسعد ابن الربيع؟ عشان يقول انظر الى ايتهم اعجب اليك اطلقها لك - [00:24:53](#)

طب ما كان يدي له العورة يدي له الكتعة يدي له لاي واحدة يدي له اللي ما بيحبهاش. مسلا. لكن شف يعني بلغ الايثار وبلغت الاخوة بينهما ان هو يعرض عليه المرأتين. وان تعجب يعني آآ سعة صدر وسماحة سعد ابن ربيع تعجب من عفة ونبل عبدالرحمن. ابن عوف - [00:25:13](#)

قال بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق وذهب عبدالرحمن في خلال خمستاشر يوم قابله النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفر قال ما هي يا عبدالرحمن؟ ايه الحكاية؟ قال تزوجت - [00:25:33](#)

قال بكم اصدقتها؟ قال بنواة من ذهب. نواة من ذهب. وكان عبدالرحمن لو تاجر في التراب لريح. رفع كفه على الارض وعرض في الاسواق كان يربح. واخذ بالك وانتم عارفين ان عبدالرحمن كان من اغنى آآ الصحابة مالا. فالنبي عليه الصلاة والسلام او - [00:25:50](#) هؤلاء الانصار. وكان شديد الرعاية لهم. في غزوة حنين لما انتهت الحرب. انتهت الغزوة وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يوزع الغنائم على فترك الانصات. وقعد ايه يتألف قلوب الجماعة اللي هم ايه؟ اللي هم بيتطلعوا الى المال. فالكلام ده لم يعجب طائفة من الانصار - [00:26:10](#)

فقالوا انظروا اليه كيف يعطي قريشا وسيوفنا تقطر من دمائهم. يعني ادينا احنا. ده احنا اللي انتصرنا واحنا اللي فتحنا. فبلغت الكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا بقى يا اخوانا عايزين نتعلم كيف عالج النبي عليه الصلاة والسلام هذه الشحنة الموجودة في قلبه - [00:26:31](#)

ناداه وجمعهم جميعا في خيمة واحدة ثم قال هل فيكم من غيركم؟ فيه حد غريب عنكم؟ كل ده تهيئة علشان خاطر كل واحد ايه يعرف ان هيكون هو يعني هذه التلة - [00:26:51](#)

في الخيمة الكلام اللي جاي ده لهم فقط. مش عايز يكون حد معه. هل لكم من غيركم؟ هل فيكم من غيركم؟ قالوا لا قال يا معشر الانصار ما مقالة بلغتنى عنكم - [00:27:07](#)

قلتم كذا وكذا. فقالوا يا رسول الله اما كبرأؤنا فلم يقولوها الكلام ده اللي قاله ايه الشباب؟ اللي كله حماس واخذ بالك؟ قال يا معشر الانصار الا ترضون ان يرجع الناس الى رحالهم بالدينار والدرهم؟ وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزون - [00:27:21](#)

في رحالكم قل لي بقى ممكن يعملوا ايه هم خدوا الدينار والدرهم وانا معك. انت خدتني انا. انا نصيبك واخذ بالك؟ فحينئذ بقوا جميعا لكم جميعا. النبي عليه الصلاة والسلام حتى لما كان في ناس طلع على ناس من الصحابة بيرموا - [00:27:44](#)

قال ارموا وانا مع بني فلان. قام الجماعة التانيين راميين النبي ايه ما بترموش ليه؟ الله قالوا كيف نرمي وانت معهم؟ يعني انت في صفوهم هنرمي احنا ازاى بقى؟ هنخسر طبعا. فقال ارموا وانا معكم جميعا - [00:28:07](#)

واخذ بالك؟ فكانوا يقدروا المسألة دي فشوف كيف انه دغدغ عواطفه. واتحلت المشكلة كلها حلت المشكلة كلها. ثم واصل النبي صلى الله عليه وسلم كلامه ما اكتفى بهذا وهذا كان كفاية الحقيقة. لكن ما اكتفى بذلك. قال الله قال اللهم - [00:28:24](#)

اغفر للانصار. ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار. الناس دثار ايها الانصار شعارا. اه انت عارف شعار اللي هو ايه؟ اللي هو اقرب لبس لك زي ملابسك الفائلة اللي انت لابسه دي. هي اللي تلي بدنك على طول - [00:28:41](#)

مش ممكن تلبس فروة خروف؟ على جسمك. ما تستحملهاش. لكن تلبس الاول حاجة ناعمة. وبعدين من فوق بقى تلبس بقى القميص بقى فروة خروف اي حاجة مش مشكلة لانك بتجعل اللين هو الذي يلي بدنك - [00:29:01](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الانصار شعار. هم بالنسبة لي زي الملابس الرقيقة الناعمة التي تلي بدني. والناس دثر وحل النبي صلى الله عليه وسلم المشكلة دي ودعا لهم ولابنائهم ولابناء ابنائهم - [00:29:18](#)

ليه لان الانصار كان لهم فضل عظيم. ولما النبي عليه الصلاة والسلام في احدى الغزوات آآآ يعني نوه نوه يعني بالانفاق فقام ابو بكر تتكلم فلم يلتفت اليه فقام عمر فتكلم فلم يلتفت اليه ففطن سعد بن معاذ - [00:29:39](#)

وقال يا رسول الله كأنك تعنينا ان احنا الانصار فانعم الانصار اقول صل حبل من شئت. واقطع حبل من شئت. وخذ من اموالنا ما شئت. ودع لنا ما شئت ووالله ما اخذت من اموالنا كان احب الينا مما تركت - [00:29:56](#)

فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال المقداد ابن الاسود والله لا نقول لك ما كما قال بنو اسرائيل لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون. والله لو خط بنا البحر الخضم لخضناه معك. فتهلل وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان من وصاته عليه الصلاة - [00:30:17](#)

وقد رواه اكثر من عشرة من الصحابة ان آآآ يقبل من محسن الانصار وان يتجاوز عن مسيئهم وفي مسند الامام احمد من حديث علي بن زيد بن جدعان عن انس بن مالك - [00:30:37](#)

انه بلغه ان مصعب بن الزبير سيجلد عريفا للانصار فانه كلفه بعمل قصر فيه فاراد ان يجلده فبلغ ذلك انس بن مالك فقام وذهب الى مصعب بن الزبير وقال له الا تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:56](#)

قال وما هي؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقبلوا من محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم قال فرمى مصعب بن الزبير السوط من يده ووضع خده على الارض وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين - [00:31:16](#)

فثنى عمر رضي الله عنه بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم قال واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدأ الاسلام وجبات المال وغيظ العدو والا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم - [00:31:39](#)

وهي دي السياسة الشرعية لا يؤخذ منهم الا فضل اموالهم عن رضاهم فانظروا الى هذه الوصاة وانظروا الى فرض الضرائب التي جاءت وكانت وبالا على المسلمين ولم يرفع الله عز وجل الفقر عن الامة - [00:32:03](#)

برغم المليارات التي ياخذونها من الضرائب الا ان الفقر جاثم وماكس وقابع في بلاد المسلمين. السبب ايه؟ السبب انهم تركوا الزكاة التي يجب على ولي الامر ان يجيئها من الناس عنوا - [00:32:23](#)

ولا تترك الزكاة للناس. يؤدي زكاة على كيفك. هذا هذه المسألة ما علمناها قط في ديننا. بل حارب ابو بكر الصديق الذين منعوا الزكاة وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. ان الزكاة حق الله في المال - [00:32:40](#)

وسماهم أبو بكر الصديق مرتدين مجتهدا. سماهم مرتدين وقتلهم الصحابة جميعا فكيف تترك الزكاة للأفراد؟ بل تجبى رغما عنه. بعد ما نجبي الزكاة كلها وننظر في مصالح المسلمين ونرى ان المسلمين - [00:32:57](#)

ايضا بعض الاموال نقوم نفرض ضريبة مؤقتة على المسلمين حتى نفيك الحاجة التي من ايديها فرضنا هذا المبلغ. ثم يرجع الامر كما كان. مش تبقى ضريبة على طول قرار ضريبة اصبحت ضريبة مقننة هذا حرام لا يجوز. ولا يجوز لاحد ان يأخذ من مال احد -

[00:33:16](#)

الا عن طيب نفس منه الا الزكاة. الزكاة تؤخذ رغما عنه. انما ما عدا الزكاة لا يحل ملهم. واحد ان يؤخذ. ليه؟ لانه بيغري الصدر يعني يضعف الولاء للدولة. عمر بن الخطاب هنا بيقول لا يأخذ الا فضل اموالهم عن رضاهم - [00:33:38](#)

لما الانسان يبذل ويعطي فضل ماله عن رضاه هذا كله يجعل الانسان عنده ولاء. لكن هذه الردة اللي احنا شايفينها الردة العامة عن المحبة لا وهذا الكلام سببه ايه؟ له اسباب كثيرة منها هذا السبب وهو سبب مهم جدا. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال مال امرئ

مسلم - [00:34:01](#)

الا عن طيب نفس منه الا عن طيب نفس منه. وهذا هو الذي حث عليه عمر بن الخطاب. هؤلاء اللي هم الانصار اللي هم اللي هم في اطراف الدولة. يقوم عمر بن الخطاب - [00:34:22](#)

يدي لهم مكانتهم ويصفهم باوصاف جميلة. يقول واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدأ الاسلام شف الكلام بدأ الاسلام هم اللي حاميين الياه؟ الاسلام. وهم الشجعان وهم الفرسان. وجبات المال وغيظ العدو. ادي الاوصاف اللي - [00:34:35](#)

الخطاب اضافها على اهل الامصار. والا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم. واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام شوف واحد بيموت واحد بيموت وبيقول الكلام ده ولم يتكلم ولم يترك صنفا واحدا من الرعية مما يدل على ان كل صنف من هؤلاء

كان - [00:34:55](#)

تشغله في حياته. عشان كده ما نسي مع كرب الموت واستقبال الآخرة ما نسي صنف ان هذه الاصناف. يقول اصيب الاعراب فان انهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم. ثم قال اخيرا واوصيه بزمة - [00:35:15](#)

الله وزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا يكلفوا طاقتهم. الزمة اللي هم ايه اليهود والنصارى. يبقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ترك صنفا من اصناف الرعية الا نوه به واوصى به واعطاه حقه - [00:35:35](#)

قال فلما قبض خرجنا به يعني بعد ما وصى قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا انطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال استأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه. اذا اوصى عمر ابنه مرة اخرى انه اذا مات - [00:35:55](#)

فلا يعني يدخله الى الحجرة حتى يستأذن عائشة رضي الله عنها فربما عقد الحياء لسانها قالت اي عائشة رضي الله عنها ادخلوه

فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه في حديث حديث ابي موسى الاشعري - [00:36:16](#)

وهو الذي يصف قبور هؤلاء الثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر فيقول ابو موسى الاشعري وهذا الحديث في

الصحيح يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم بستانا وامرني ان احفظ الباب - [00:36:37](#)

فجاء ابو بكر فقلت على رسلك فاستأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذن له وبشره بالجنة فكان النبي صلى الله عليه

وسلم جالسا وقد دل رجله في البئر - [00:36:53](#)

فجاء ابو بكر فجلس بجانبه ودل رجله في البئر. قال ابو موسى فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به يعني اخاه قال فجاء عمر فقلت

على رسلك فاستأذن له فقال اذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس بجانب ابي بكر ودل رجله في البئر - [00:37:06](#)

فجاء عثمان فاستأذن له فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فقال عثمان الله المستعان. وجاء عثمان فلم يجد بجانبهم مكانا

فجلس في مقابلهم ودل رجله في البئر. قال سعيد المسير - [00:37:26](#)

رحمه الله فاولتها قبورهم اول هذا المنظر بقبورهم. فان النبي صلى فان ابا بكر دفن بجانب النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك عمر

ثم دفن عثمان في البقيع في مقابلهم. قال - [00:37:43](#)

تأولتها قبورهم فلما فرغوا من دفن عمر رضي الله عنه اجتمع هؤلاء الرهط اي الذين سماهم عمر بن الخطاب فقال عبدالرحمن اجعلوا اجعلوا الى ثلاثة منكم. يعني اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم. وكانوا ستة - [00:37:57](#)

حتى نضيق الخلاف. قال اجعلوا امركم الى ثلاثة. وتنظر الى الاستجابة. يعني لم يماري احد. لان الصحابة رضي الله عنهم الذين خرجوا من ديارهم واموالهم لنصر دين الله عز وجل ما كانوا ليتقاتلون على الدنيا. كيف ولا زال ريح رسول الله صلى الله عليه -

[00:38:19](#)

وسلم بين اظهره. عمر ابن الخطاب لما قتل كأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ. وقبل ان تحدثس الفتنة عند عثمان كأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يميت. كلهم كانوا على العهد الاول. حتى بدأت الفتنة تطل برأسها حينئذ بدأت غربة الاسلام - [00:38:39](#)

فقال اجعلوا امركم الى ثلاثة فقال الزبير قد جعلت امري الى علي ده برضو رد على الذين قالوا ان الزبير ابن العوام خرج ضد علي ابن ابي طالب في يوم الجمل. كلهم كانوا يتقاتلون على الدنيا وهذا كله - [00:38:59](#)

كذب. بل كان بينهم من الاخاء ما هو معروف وصحيح في كتب السير والسنة. قال الزبير قد جعلت امري الى علي. وقال قد جعلت امري الى عثمان فقال سعد قد جعلت امري الى عبدالرحمن. طب مين الذي قال في الاول اجعلوا امركم الى ثلاثة. عبدالرحمن -

[00:39:16](#)

متكلم يبقى شيء طبيعي ان يخرج من بينهم خلاص كده شف المسألة ببساطة وسلاسة تقلصت وانتهت ما فيش اي خلاف ودي امانة المؤمنين. وكان ايام عمر ابن الخطاب كانت الدنيا كلها مفتوحة. وكان الاسلام يعني ارضه لا تغيب عنها الشمس - [00:39:36](#)

يعني كان الملك او كان الخليفة في ابهة الفعل. الدنيا كلها تحت رجليه. وما مات عمر بن الخطاب الا وقد ارغم فارسه الروم ومع ذلك شف المسألة كيف انتهت لانهم كانوا يطلبون الله تبارك وتعالى. عبدالرحمن اللي بيتكلم فشيء طبيعي يخرج. ولذلك ايه اول ما الامر ال

[00:39:57](#) -

يا عبد الرحمن والى علي عثمان خرج هو منهم لان هو المتحدث. واخذ بالك وصعب جدا يبقى هو داخل في وسطهم ويقول طب نختار واحد منا احنا الثلاثة لأ صارت المسألة محصورة ما بين علي وعثمان. خلاص - [00:40:19](#)

فانتحي بعلي جانبنا وعايز ياخذ العهد والميثاق على كل واحد من الاثنين. ان المسلمين اذا فضلوا فلانا على فلان يزعج ويقر ويسمع ويطيع فقال عبدالرحمن رضي الله عنه ايكما يتبرأ - [00:40:34](#)

من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان مين بقى يسبب ويتبرأ من الامر ده وناخذ عليه العهد والميثاق اللي هو حيالي ان هو يتقي الله والكلام ده فاسكت الشيطان - [00:40:56](#)

وقال عبدالرحمن افتجعلونه الي؟ يا تجعلوا بقى هذه المسألة الي. ولا عدلن واعطى كما قال افتجعلونه الي والله علي الا الوا عن افضلكم؟ قال نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقدم في الاسلام ما قد علمنا. فالله -

[00:41:15](#)

عليك لئن امرتك لتعدلن. ولئن امرت عثمان لتسمعن ولا تطيعن. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك طبعاً في كان في مداوات ومشاورات عدة ايام اختصرت في هذه الرواية فلما اخذ الميثاق عليهم ونظر في رأي المسلمين في علي وفي عثمان قال ارفع يدك يا عثمان -

[00:41:42](#)

اي ان المسلمين اختاروا عثمان. لذلك الذي يفضل عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. بل هؤلاء في الفضل على الترتيب ابو بكر وعمر وعثمان وعلي عثمان افضل عند الامة من علي ابن ابي طالب. بدأت تظهر بقى مسائل التشيع هنا - [00:42:09](#)

فكان زمان الذي يفضل عليا على عثمان يقال عنه متشيب انما الذي يفضل عليا على ابي بكر وعمر كانوا يسمونه رافضية. والرفض اللي هو ايه بقى يعني اشد التشيع. واقبحه. يسمى الرفض. عشان كده العلماء كان ممكن يمرروا رواية المتشيع. لكن الرافي -

[00:42:33](#)

كانوا يطرحون روايته. الذي يفضل عليا على ابي بكر وعمر تطرح روايته ولا كرامة. كيف وقد كان علي ابن ابي طالب يفضل ابا بكر

وعمر على نفسه. كما في صحيح البخاري من حديث محمد الحنفي - [00:42:56](#)

قال قلت لابي اللي هو علي ابن ابي طالب اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر قلت ثم اي قال عمر قال وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت - [00:43:13](#)

قال ما انا الا رجل من المسلمين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان علي ابن ابي طالب وقد صح ذلك عنه كان يقول يا ايها الناس اني لارجو ان اكون انا وعثمان ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في - [00:43:32](#)

صدورهم من غل فلم يكن بين علي ولا بين عثمان ما كان بين اتباع الطائفتين جميعا. وهكذا انتهت المشكلة. فالنهارده ادي احنا داخلين على الانتخابات مجلس شعب. تلاقي بقى دماء وتلاقي بقى تحزبات وفي الاخر بيروحوا يناموا. يعني يا ريتها يا ريته منصب محترم. منصب ما له قيمة. هو محترم - [00:43:49](#)

في ايه بان هياخدوا فلوس كويس وان هو اذا كان عايز يمشي مصلحة يمشي وهياخد له مسلا عشرة خمستاشر الف فدان والكلام ده اه هيكوش صحيح. لكن في الواقع له - [00:44:11](#)

اقيم ما له قيمة. ما له قيمة. ومع ذلك يقتتلون عليه وبتسيل دماء. وعمالين يكتبوا دلوقتي في الجرايد انتخابات بلا دماء. كيف لان ما تعديش المسائل كلها الا بهذه الدماء. ليه؟ لانهم كلهم يطلبون الدنيا - [00:44:21](#)

ولذلك يخذلون. وانا اعرف بعض الناس اللي كان لهم جهد دعوي. وآآ لبسوا عليهم. وقال لك انت هتدخل هتصلح وهتدخل هتوصل الحقوق لاصحاب الحقوق. وخذعوهم وانا مستغرب ازاى يخذعوهم. وهم كانوا ناس كان المفترض ان هم يكونوا من اهل علم. والله يا اخوانا - [00:44:36](#)

لما دخلوا ماتوا كان زمان الراجل يبقى بيتكلم في المسجد ومحترم اوي. دلوقتي ما له قيمة. ولا حد بيسمع كلامه وهكذا الدنيا اقل قدر من الدنيا يذهب عمل الآخرة. مثال اللي احنا بنعطيه بنقول يا اخوانا ده كوب. كوب اهو - [00:44:56](#)

لو ان فيه شوية طين في اسفل الكوب وصبيت ماء رقراق الماء كله هيتعكع هو ده الدنيا مع عمل الآخرة. اقل قدر من الدنيا يعكر عمل الآخرة. عشان كده كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يطلب الامرة - [00:45:17](#) يحرمه وقال انا لا نولي على عملنا هذا احدا طلبه وقال لعبد الرحمن ابن سمرة يا عبدالرحمن لا تطلب الامارة. فانك اذا سألتها لم تعن عليها واذا لم تسألها اعنت عليها - [00:45:33](#)

اذا سألتها لم تعن عليها. انت رحت تستجدي عند الناس انك عايز تبقى في المصرف الفلاني. فكل اللي رشحك وكل اللي انتخبك عايز تقدم له خدمة طب انت هتقدم له خدمة ازاى وهي الاملاك دي املاكك؟ ولا الاموال دي اموالك؟ هتعمل ايه؟ هتضطر هتجامل فلان وتجامل فلان تدي لده حطة وتدي لده حطة وتدي لده - [00:45:55](#)

وتقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة تسأل عن كل الذي اعطيته وليس من ملكك يبقى ضيع نفسه ولكن اذا ترفع عنها يعطاها مش كده كان علماءنا كانوا يترفعون عن القضاء - [00:46:15](#)

لما يقال له تعالى اقضي كن قاضيا بين المسلمين كان ترفع عن القضاء. رفضه ابو حنيفة رفضه ما لك ورفضه سفيان الثوري. بل وظل سفيان الثوري طريدا طيلة حياته ومات غريبا بسبب المسألة دي - [00:46:33](#)

ان هو رفض ان يكون له منصب ورفض ان يكون له شارة. ورد سؤال آآ خاص بجزئية في المحاضرة آآ بعض اخواننا بيقول ان انا لما ذكرت قصة تعاريف الانصار قلت عن علي بن زيد بن جدعان - [00:46:49](#)

عن انس ابن مالك وعلي ابن زيد ضعيف الحديث. فبنقول ان الامام احمد رحمه الله روى هذا الحديث من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن انس بن مالك - [00:47:07](#)

وقال ابو حاتم الرازي في كتاب العلل اعلم الناس بحديث علي بن زيد بن جدعان وثابت بن اسلم البناني هو حماد بن سلمة رواية حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد متماسكة يعني ليست قوية ولكنها متماسكة. فاذا اضفت الى ذلك ان اصل الحديث صحيح -

[00:47:21](#)

اقلوا من محسن الانصار وتجاوزوا عن مسئين اصل الحديث في الصحيحين وفي غيرهما وكما قلت رواه اكثر من عشرة من

الصحابه. فالحديث في الشواهد والمتابعات صحيح لا شك في ذلك - [00:47:41](#)

تبقى القصة نفسها قصة تعريف الانصار واراد ايه؟ ان يجلده مصعب ابن الزبير والقصة دي هي التي تفرد بها علي ابن زيد الجدعان

ومثل هذا النمط من القصص يقبل من مثل علي - [00:47:55](#)

ابن زيد ابن جدعان لانه قصة ولا تتعلق به حكم مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحديث بهذا الاسناد لا لا بأس به. اقول

قوله - [00:48:08](#)